

تم تحميل وعرض المادة من

# منهجي

mnhaji.com



موقع منهجي منصة تعليمية توفر كل ما يحتاجه المعلم  
والطالب من حلول الكتب الدراسية وشرح للدروس  
بأسلوب مبسط لكافة المراحل التعليمية وتوزيع  
المناهج وتحضير وملخصات ونماذج اختبارات وأوراق  
عمل جاهزة للطباعة والتحميل بشكل مجاني

حمل تطبيق منهجي ليصلك كل جديد





قررت وزارة التعليم تدريس  
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم  
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

# التجويد

الصف السادس الابتدائي

الفصول الدراسية الثلاثة

مدارس تحفيظ القرآن الكريم

قام بالتأليف والمراجعة  
فريق من المتخصصين

يُوزع مجاناً للإيحاء



وزارة التعليم  
Ministry of Education  
2024 - 1446

طبعة ١٤٤٦-٢٠٢٤

٢٠٢٣ وزارة التعليم ، ١٤٤٣ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

وزارة التعليم

التجويد الصف السادس الابتدائي، الفصول الدراسية الثلاثة/ وزارة التعليم - الرياض

١٤٤٣ هـ

١٤٤ ص : ٢٥,٥ X ٢١ سم

ردمك : ٣-٠٨٥-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - القراءات والتجويد - كتب دراسية أ - العنوان

١٤٤٣ / ٨٠٦٨

ديوي ٣٧,٨٢٢٨٩

رقم الإيداع : ١٤٤٣ / ٨٠٦٨

ردمك : ٣-٠٨٥-٥١١-٦٠٣-٩٧٨

حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التعليم

[www.moe.gov.sa](http://www.moe.gov.sa)

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



[ien.edu.sa](http://ien.edu.sa)

أعضاء المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربية والتعليم؛

يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترحاتكم محل اهتمامنا.



[fb.ien.edu.sa](http://fb.ien.edu.sa)

حقوق طباعة ونشر واستخدام هذا الكتاب وما يرتبط به من محتوى تعليمي أو إثنائي أو داعم محفوظة جميعاً لوزارة التعليم بالمملكة العربية السعودية، ويمنع منعاً باتاً بيعه أو نسخه أو التبرع به أو استخدامه أو إعادة طباعته أو إنتاجه أو مسحه ضوئياً أو أي جزء منه بأي شكل وأية وسيلة كانت، ويقتصر استخدامه على المدارس التابعة للوزارة والمرخصة باستخدامه فقط.



وزارة التعليم

Ministry of Education

2024 - 1446

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





الحمد لله، وسلام على عباده الذين اصطفى، وصلى الله وسلم على نبينا محمد المجتبي، وعلى  
آله وأصحابه أئمة الحق والهدى، أما بعد:

فإن القرآن الكريم منهاج المسلمين وينبوع حياتهم، وهو الرحمة المهداة للعالمين، ومنه تستمد  
الهداية إلى الصراط المستقيم والحياة الطيبة وراحة البال والعيشة الكريمة.  
وعلم التجويد من العلوم الشرعية المهمة التي تعنى بالقرآن الكريم من حيث كيفية أدائه،  
ومراعاة آدابه، بما يعين على تلاوته حق التلاوة، وحفظ آياته، وفهم معانيه، ولا يخفى على أصحاب  
البصيرة أن علم التجويد من أقدم العلوم الشرعية نشأة وتأليفًا، وألصقتها ملازمة للقرآن المجيد،  
وما ذلك إلا لتعلقه بأشرف كلام ألا وهو كلام الله عز وجل.

ولا ريب أن تدريس علم التجويد يمثل وجهًا معتبرًا من وجوه العناية بالقرآن الكريم الذي هو  
دستور المملكة العربية السعودية وشرعتها؛ لذا كانت العناية بتدريسه للناشئة مطلبًا أساسًا في  
الجانبين التربوي والتعليمي.

ومن هنا حرصت الوزارة على تدريس التجويد في مدارس تحفيظ القرآن الكريم للطلاب  
منذ وقت مبكر من حياتهم الدراسية؛ لكي يتأسس الطلاب علميًا وعمليًا في علم من أهم العلوم  
المرتبطة بالقرآن الكريم.

وقد حرصنا على أن يكون هذا الكتاب شائقًا في عرضه، جاذبًا في أسلوبه، مشجعًا للطلاب  
على التفاعل معه، وحسن الاستفادة منه، بما تضمنه من تمهيدات مشوقة، وأنشطة موضحة، تعين  
على تنمية المهارات الذاتية في التعلُّم والتفكير والإبداع لدى الطلاب، وتبعث فيهم روح المشاركة  
الفاعلة في الدرس، وعلى تطبيق ما تعلموه في حياتهم الواقعية.

وإننا إذ نقدم هذا الكتاب للطلاب في حلته الجديدة نحمد الله تعالى ونشكره على ما منَّ به من  
إتمام هذا العمل، سائلين الله الكريم أن يكتب التوفيق لأبنائنا الطلاب وأن يجعلهم من أهل القرآن  
الذين هم أهل الله وخاصته. ومن الله تعالى وحده نستمد العون، ومنه سبحانه نستلهم الرشاد، وهو  
حسبنا ونعم الوكيل، سدد الله الخُطى وبارك في الجهود إنه سميع مجيب.



# الفصل الدراسي الثاني



## الفهرس

الصفحة	الموضوع	رقم الدرس
٤٦	المد العارض للسكون	الدرس الأول
٥١	المد اللازم	الدرس الثاني
٥٦	المد اللازم الكلمي	الدرس الثالث
٦١	المد اللازم الحرفي	الدرس الرابع
٦٦	درس تطبيقي شامل لأنواع المدود	الدرس الخامس
٧٠	التفخيم والترقيق	الدرس السادس
٧٥	التفخيم والترقيق في الألف	الدرس السابع
٨١	التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة	الدرس الثامن
٨٦	أحوال التفخيم والترقيق في الراء	الدرس التاسع







## المد العارض للسكون

الدرس  
الأول

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد العارض للسكون.
- ٢ أبين حكمه ومقداره.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد عارض للسكون.
- ٤ أمثل للمد العارض للسكون.

أهداف الدرس

قال تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٢﴾ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ ﴿٣﴾﴾<sup>(١)</sup>.

استمع لمعلمك وهو يقرأ الآيتين في حالة الوصل، ثم وهو يقرأ بالوقف على كلمة العالمين، ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

- ✦ ما حركة النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾؟
- ✦ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوصل؟
- ✦ كيف نطق المعلم حرف النون في كلمة ﴿الْعَالَمِينَ﴾ في حالة الوقف؟
- ✦ هل السكون على حرف النون حالة الوقف أصلي أم عارض؟

تعريفه

المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف<sup>(٢)</sup>.

(١) سورة الفاتحة، الآيتان ٢-٣.

(٢) ويندرج تحته: ما يسمى بمد اللين، وهو: أن يأتي سكون عارض بعد الواو أو الياء الساكتين المفتوح ما قبلهما، مثل: ﴿أَلْبَيْتِ﴾، ﴿خَوْفٌ﴾.

أميّر السكون الأصلي من السكون العارض في الكلمات الآتية:

م	الآية	الكلمة	نوع السكون	السبب
١	﴿وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونَ﴾	﴿وَالزَّيْتُونَ﴾	عارض	لأن السكون ثابت في حالة الوقف دون الوصل
٢	﴿وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾	﴿قَدِيرٌ﴾		
٣	﴿ذَٰلِكَ مِنۢ مِّنۢ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ﴾	﴿مِنۢ﴾		

## حكمه

جواز المد والقصر.

## مقداره

يمد بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

## الأمثلة



م	المثال	التوضيح
١	﴿مُحْسِنُونَ﴾ ﴿خَوْفٍ﴾	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الواو، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مَدًّا عَارِضًا للسكون، فِيمَدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.

م	المثال	التوضيح
٢	نَسْتَعِينُ	نُلاحظ في هذين المثالين أن حرف المد وهو الياء، جاء بعده سكون غير أصلي، وإنما عَرَضَ له بسبب الوقف، ولهذا سُمِّيَ مدًّا عارضًا للسكون، فيمدُّ بمقدار حركتين، أو أربع حركات، أو ست حركات.
	وَالصَّيْفِ	

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

وَقَفَا كَتَعْلَمُونَ نَسْتَعِينُ (١)

وَمِثْلُ ذَا إِنْ عَرَضَ السُّكُونُ



قال تعالى: ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّينِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ الَّذِي يَدْعُ أَلْيَتِهِ ﴿٢﴾ وَلَا يَحْضُ عَلَى طَعَامِ الْمَسْكِينِ ﴿٣﴾ فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿٤﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٦﴾ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٧﴾﴾ (١)

أستخرج من الآيات الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد عارض للسكون، وأبين حكم المد، ومقداره، وسببه:

م	الكلمة	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١				
٢				
٣				
٤				
٥				
٦				

(١) تحفة الأطفال (٥).

(٢) سورة الماعون.

٤٨



أعطي من حفظي لكل حرف من حروف المد مثالين فيها مد عارض للسكون:

م	حرف المد	المثال
١	الألف	
٢	الواو	
٣	الياء	

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد العارض للسكون:

- ١. خَلِيدٍ
- ٢. مُبِينٌ
- ٣. يَرْجَعُونَ

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد العارض للسكون:

قال تعالى: ﴿أَقْتَرَبَ لِلنَّاسِ حِسَابُهُمْ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ مُّعْرِضُونَ ﴿١﴾ مَا يَأْتِيهِمْ مِّنْ ذِكْرٍ مِّن رَّبِّهِمْ مُّحَدَّثٍ إِلَّا اسْتَمَعُوهُ وَهُمْ يَلْعَبُونَ ﴿٢﴾ لَاهِيَةً قُلُوبُهُمْ وَأَسْرَأَ النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشْرٌ مِّثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السَّحَرَ وَأَنْتُمْ تَبْصُرُونَ ﴿٣﴾﴾ (١)

(١) سورة الأنبياء، الآيات ١-٣.

## الخلاصة

- المراد بالمد العارض للسكون: أن يأتي بعد حرف المد سكون عارض من أجل الوقف.
- حُكمه: جواز المد.
- مقداره: يمد بمقدار **حركتين**، أو **أربع** حركات، أو **ست** حركات.
- سمي المد عارضاً للسكون: لأن السكون عَرَضَ له من أجل الوقف.

## التقوية

- عرّف المد العارض للسكون.
- ما حكم المد العارض للسكون؟ وما مقداره؟
- اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخرج المد العارض للسكون وبيّن حرفه:

حرفه	المد العارض للسكون	الأمثلة
		﴿وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾
		﴿قَالُوا يُبَوِّلْنَا إِنَّآ كُنَّا طَائِفِينَ﴾
		﴿وَأَمْنَهُمْ مِّنْ خَوْفٍ﴾

### علة أوجه المد العارض:

- القصر: نظراً لعدم الاعتماد بالسكون العارض.
- التوسط: لمراعاة اجتماع الساكنين مع ملاحظة عروضه.
- المد: لشبهه بالمد اللازم في وجود سبب المد (السكون)، والتقاءه بالساكن قبله الذي هو حرف المد.

معلومات  
إثرائية



## المدة اللازم

الدرس  
الثاني

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم.
- ٢ أحدّد قسماً للمد اللازم.
- ٣ أبين حكمه ومقداره.
- ٤ أستخرج الكلمات التي فيها المد اللازم.
- ٥ أمثل للمد اللازم.
- ٦ أطبق المد بصفة صحيحة عند التلاوة.

أهداف الدرس

أستمع للمعلم، أو لأحد القراء وهو يقرأ الآيتين الآتيتين:

﴿ كَهَيْعَصَ ١ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِياً ٢ ﴾<sup>(١)</sup>

استمع إليه مرة أخرى، ولاحظ كيف ينطق الحروف (ك) و(ع) و(ص).

ماذا ستكتشف؟

ستكتشف أنه يقرأ الحرف (ك) هكذا (كاف) بمد الألف وسكون الفاء، وستلاحظ أن الفاء ساكنة في حالتها الوصل والوقف. ومثل ذلك يقال عن الحرف (ع) والحرف (ص).  
فماذا يسمى هذا النوع من المد؟ ولماذا سمي بهذا الاسم؟ وما أبرز أحكامه؟  
هذا ما سيتم بيانه فيما يأتي:

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

## تعريف المد اللازم

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي<sup>(١)</sup>.



✧ وفق ما درست في الدروس السابقة:

..... ✧ يسمى السكون غير الأصلي: السكون

..... ✧ والفرق بينها:

.....

## أقسامه

✧ القسم الأول: المد اللازم الكلمي.

✧ القسم الثاني: المد اللازم الحرفي.

## نكته

← لزوم المد.

## مقداره

← يمد بمقدار **ست** حركات.

(١) سمي باللازم للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًا مشبعًا باتفاق القراء.



التوضيح	المثال	م
نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاء في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في كلمة.	﴿الطَّامَّةُ﴾	١
نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد هو الألف في حرف اللام، وسبب المد هو السكون، وكلاهما جاء في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا، فيمد بمقدار ست حركات، وقد جاء المد في هذا المثال في حرف.	﴿الْمَ﴾	٢

أوزع الأمثلة الآتية في أماكنها من الجدول حسب علاقتها:

﴿نَ﴾، ﴿عَالَمِنَ﴾، ﴿قَ﴾، ﴿وَلَا تَحْضُونَ﴾



المد اللازم الحرفي	المد اللازم الكلمي

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

وَصَلَا وَوَقْفًا بَعْدَ مَدِّ طَوَّلَا  
وَتِلْكَ كَلِمِي وَحَرْفِي مَعَهُ  
فَهَذِهِ أَرْبَعَةٌ تَفْصِلُ (١)

وَلَا زِمَ إِنْ السُّكُونُ أَصْلًا  
أَقْسَامُ لَازِمٍ لَدَيْهِمْ أَرْبَعَةٌ  
كِلَاهُمَا مُخَفَّفٌ مُثَقَّلٌ

(١) تحفة الأطفال (٥).

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم:

١. دَابَّةٌ

٢. جَانٌّ

٣. صَوَاقٌ

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم:

١. قال تعالى: ﴿طَسَمَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ٢﴾ لَعَلَّكَ بَدِيعٌ قَدِّسَكَ أَلاَّ يَكُونُوا مُؤْمِنِينَ ٣﴾<sup>(١)</sup>

٢. قال تعالى: ﴿وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ أَنَّ النَّاسَ كَانُوا بِآيَاتِنَا لَا يُوقِنُونَ﴾<sup>(٢)</sup>

### الخلاصة

المراد بالمد اللازم: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي.

أقسامه: ينقسم المد اللازم إلى قسمين:

١. المد اللازم الكلمي.

٢. المد اللازم الحرفي.

حُكْمُه: لزوم المد.

مقداره: يمد بمقدار **ست** حركات.

سمي المد لازماً: للزوم سببه - وهو السكون - حالتي الوصل والوقف، أو

للزوم مده وصلًا ووقفًا مدًا مُشَبَّعًا باتفاق القراء.

(١) سورة الشعراء، الآيات ١-٢.

(٢) سورة النمل، الآية ٨٢.

## التقويم

١ عرّف المد اللازم.

٢ ينقسم المد اللازم إلى قسمين، ما هما؟

٣ ما حكم المد اللازم؟ وما مقداره؟

### سبب المد اللازم:

السبب في زيادة المد اللازم عن المد الطبيعي: هو وقوع السكون بعد حرف المد في كلمة واحدة، وهو سكون ثابت لا يتغير وصلًا ولا وقفًا. ولما كان حرف المد نفسه ساكنًا ووقع بعده سكون، اجتمع ساكنان، فكان المد كالفصل بينهما، أو هو بمثابة التحريك للساكن الأول.

معلومات  
إثرائية



## المد اللازم الكلمي

الدرس  
الثالث

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الكلمي.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المد اللازم الكلمي.
- ٣ أستخرج الكلمات التي فيها مد لازم كلمي.
- ٤ أمثّل للمد اللازم الكلمي.

أهداف الدرس

تعلّمت في الدرس الماضي أقسام المد اللازم بشكل مجمل، وأنه ينقسم إلى قسمين، وهما:

..... ١

..... ٢

وموضوع هذا الدرس هو القسم .....

تعريف المد اللازم الكلمي

أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة<sup>(١)</sup>.

(١) سمي كميّاً: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.

## أنواعه

يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

★ النوع الأول: **مد لازم كلمي مثنى**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدّد في كلمة واحدة.

★ النوع الثاني: **مد لازم كلمي مخفف**.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

## الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم كلمي مثنى	الصَّخَّةُ	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مشدّد (مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مثنىً، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم كلمي مخفف	عَأَلَنَ	نُلاحظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف جاء بعده حرف مخفف (غير مدغم) في كلمة واحدة، ولذا سمي مدًّا لازمًا كلميًا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

قال العلامة سليمان الجمزوري:

الشاهد:

مَعَ حَرْفٍ مَدٍّ فَهَوَ كَلِمِيٌّ وَقَعَ (١)

فَإِنَّ بِكَلِمَةٍ سُكُونٌ اجْتَمَعَ

(١) تحفة الأطفال (٥).



## نشاط ١

قال تعالى: ﴿لَا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ يُوَادُّونَ مَنْ حَادَّ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، وَلَوْ كَانُوا آبَاءَهُمْ أَوْ أَبْنَاءَهُمْ أَوْ إِخْوَانَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ أُولِيَّكَ كَتَبَ فِي قُلُوبِهِمُ الْإِيمَانَ وَأَيَّدَهُمْ بِرُوحٍ مِّنْهُ وَيَدْخُلُهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾﴾<sup>(١)</sup>

أستخرج من الآية الكريمة السابقة الكلمات التي فيها مد لازم كلي، وأبين نوعه، وحكم المد، ومقداره، وسببه.

م	الكلمة	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١					
٢					



## نشاط ٢

أحدّد الكلمات التي فيها مد لازم كلي من الكلمات الآتية بوضع علامة (✓) في المكان المناسب.

﴿يَشَاءُ﴾	﴿يَتَحَاوُونَ﴾	﴿ق﴾	﴿مُضَارٌّ﴾	﴿وَالسَّمَاءُ﴾	﴿بِضَارِّينَ﴾



التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الكلمي:

(١) سورة المجادلة، الآية ٢٢.

١. مَدَّهَا مَتَانِ ﴿﴾

٢. ءَأَلَكْنَ ﴿﴾

٣. تَأْمُرُونِي ﴿﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الكلمي:

قال تعالى: ﴿وَحَاجَّهُ قَوْمُهُ قَالَ أَتُحِبُّونِي فِي اللَّهِ وَقَدْ هَدَانِ وَلَا أَخَافُ مَا تُشْرِكُونَ بِهِ إِلَّا أَنْ يُشَاءَ رَبِّي شَيْئًا وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ﴾<sup>(١)</sup>

### الخلاصة

تعريف المد اللازم الكلمي: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في كلمة واحدة.

أنواعه: يتنوع المد اللازم الكلمي إلى نوعين:

١. مد لازم كلمي **مثقل**: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مشدد في كلمة واحدة.

٢. مد لازم كلمي **مخفف**: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي مخفف في كلمة واحدة.

سمي مدًا لازمًا كليمًا: لاجتماع المد مع السكون في كلمة.



١. عرّف المد اللازم الكلمي.

٢. أكمل ما يلي:

ينقسم المد اللازم الكلمي إلى مد لازم كلمي ..... وهو أن يأتي بعد حرف المد .....  
مشدد في كلمة ..... ومد لازم كلمي ..... وهو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي  
في ..... واحدة.

٣  
س اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد اللازم الكلمي وبين نوعه:

نوعه	المد اللازم الكلمي	الأمثلة
		﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحَادُّونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ كُنُوتًا﴾
		﴿ءَأَلْكَنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾
		﴿مَنْ قَبْلُ أَنْ يَتَمَاسَّ﴾

#### المد اللازم المتطرف:

يُوقَفُ على المد اللازم الكلمي المتطرف: بالسكون مع التشديد والغنة في مثل: ﴿وَلَا جَانٌّ﴾  
مما كان آخره نوناً أو ميماً، وبدون غنة في غيرهما، مثل: ﴿غَيْرِ مُضَارٍّ﴾ و﴿صَوَافٍ﴾  
مع مدهما ست حركات.  
وهو وإن عرض له السكون من أجل الوقف إلا أن اللازم أقوى، فيُلغى الأضعف وهو العارض  
للسكون، ويعمل بالأقوى وهو اللازم.

معلومات  
إثرائية



## المد اللازم الحرفي

الدرس  
الرابع

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى المد اللازم الحرفي.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المد اللازم الحرفي.
- ٣ أستخرج الحروف التي فيها مد لازم حرفي.
- ٤ أمثّل للمد اللازم الحرفي.

أهداف الدرس

كان الكلام في الدرس الماضي عن القسم الأول من أقسام المد اللازم، وهو المد اللازم .....، وفي هذا الدرس سيكون الكلام عن القسم الثاني، وهو المد اللازم.....

### تعريف المد اللازم الحرفي

هو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف<sup>(١)</sup>.

### أقسامه

ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

★ النوع الأول: مد لازم حرفي مثنى.

وهو: أن يأتي بعد حرف المدّ سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.

(١) سمي حرفياً: لاجتماع المد مع السكون في حرف.

## النوع الثاني: مد لازم حرفي مخفف.

وهو: أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

### الأمثلة



م	نوع المد	المثال	التوضيح
١	مد لازم حرفي مثقل	﴿مَصَّ﴾	نُلاحِظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الألف في الحرف (لام)، جاء بعده حرف مدغم فيما بعده وهو الميم المدغمة في الميم التي بعدها، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًّا مثقلًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.
٢	مد لازم حرفي مخفف	﴿حَمَّ﴾	نُلاحِظ في هذا المثال أن حرف المد وهو الياء في الحرف (ميم)، جاء بعده حرف ساكن غير مدغم فيما بعده وهو الميم، ولذا سمي مدًّا لازمًا حرفيًّا مخففًا، وحُكمه لزوم المد ست حركات.

### الشاهد:

قال العلامة سليمان الجمزوري:

أَوْ فِي ثَلَاثِي الْحُرُوفِ وَجِدَا  
كِلَاهُمَا مُثَقَّلٌ إِنْ أُدْغِمَا  
وَاللَّازِمُ الْحَرْفِيُّ أَوَّلَ السُّوَرِ  
يَجْمَعُهَا حُرُوفٌ: «كَمْ عَسَلُ نَقَصُ»  
وَالْمَدُّ وَسَطُهُ فَحَرْفِيٌّ بَدَا  
مُخَفَّفٌ كُلُّ إِذَا تَمَّ يُدْغِمَا  
وُجُودُهُ، وَفِي ثَمَانٍ انْحَصَرَ  
وَعَيْنُ دُوٍّ وَجَهَيْنِ وَالطُّوْلُ أَخْصَنُ<sup>(١)</sup>

(١) تحفة الأملال.

أستخرج من الكلمات الآتية الحروف التي فيها مد لازم حرفي، وأبين نوع المد، وحكمه، ومقداره، وسببه:

نشاط

﴿كَهَيْعَصَ﴾ ﴿الْمَصَّ﴾ ﴿نَ﴾

م	الحرف	حرف المد	نوع المد	حكم المد	مقدار المد	سبب المد
١	كاف	الألف	مخفف			
٢						
٣						
٤						
٥						
٦						
٧						

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً المد اللازم الحرفي:

١. ﴿الْمَ﴾  
٢. ﴿حَمَ﴾

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين المد اللازم الحرفي:

قال تعالى: ﴿كَهَيْعَصَ﴾ ﴿١﴾ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا ﴿٢﴾ (١)

(١) سورة مريم، الآيتان ١-٢.

المراد بالمد اللازم الحرفي: هو أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على

ثلاثة أحرف.

أقسامه: ينقسم المد اللازم الحرفي إلى نوعين:

١ مد لازم حرفي مثنى: وهو الحرف الذي يدغم آخر هجائه فيما بعده.

٢ مد لازم حرفي مخفف: وهو الحرف الذي لا يدغم آخر هجائه فيما بعده.

المد اللازم الحرفي متعلق بالحروف المقطعة التي ابتداءً الله عز وجل بها بعض السور مما هجاؤه على ثلاثة أحرف، أو سطها حرف مد، وبعده ساكن إما مدغم فيما بعده فهذا يُسمّى مثنى، وإما ساكن مخفف - أي غير مدغم - فهذا يُسمّى مخففًا، وكلها يُلزم المد ست حركات.

## التقويم

١ عرّف المد اللازم الحرفي.

٢ ضع العناوين الآتية أمام المعنى الذي يدل عليها:

(مد لازم حرفي مثنى، مد لازم حرفي مخفف، المد اللازم الحرفي)

العنوان	المعنى
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف هجاؤه على ثلاثة أحرف.
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء بشرط أن يكون فيه التشديد.
	أن يأتي بعد حرف المد سكون أصلي في حرف من حروف الهجاء خاليًا من التشديد.

٣  
س  
اقرأ الأمثلة الآتية جهراً، ثم استخراج المد اللازم الحرفي وبين نوعه:

نوعه	المد اللازم الحرفي	الأمثلة
		﴿ نَّ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ ﴾
		﴿ طَسَمَ ١ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴾
		﴿ صَّ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴾
		﴿ الْمَ ١ غَلَبَتِ الرُّومُ ﴾

### أحوال حروف الهجاء في أوائل السور:

عدد حروف الهجاء الواقعة في فواتح السور أربعة عشر حرفاً، جمعها بعضهم في قوله: (طرق سمعك النصيحة)، وبعضهم جمعها: (صله سحيراً من قطعك)، وهي لا تخرج عن حالات ثلاث:

- ١ ما لا يُمدُّ أصلاً: وهو الألف في أول ﴿الرَّ﴾ و ﴿الْمَ﴾، ولم يُمدَّ لأنه مكون من ثلاثة أحرف أو سطها محرك.
- ٢ ما يُمدُّ مدّاً طبيعياً: وهي الحروف الخمسة (حي طهر) وهو ليس من قبيل المد اللازم؛ لعدم وقوع ساكن أصلي بعد حرف المد.
- ٣ ما يُمدُّ مدّاً لازماً: وهي ثمانية أحرف، مجموعة في جملة: (كم عسل نقص) أو (سنقص علمك)، فهذه تمتد ست حركات ما عدا حرف العين فيجوز فيه: القصر والتوسط والمد.

معلومات  
إثرائية



## درس تطبيقي شامل لأنواع المدود

الدرس  
الخامس

أتوقع بعد دراستي لهذا الدرس أن:

- ١ أذكر معنى المد وسببه ورسمه.
- ٢ أحدّد كل نوع من أنواع المد.
- ٣ أُميّز مواضع المد.
- ٤ أمثّل لكل نوع من أنواع المد.
- ٥ أقارن بين أنواع المد.

أهداف الدرس

أقرأ الآيات الآتية مطبقاً أحكام المد تطبيقاً صحيحاً مع تدوين ذلك في الجدول:

قال تعالى: ﴿الَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَى ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَجَّوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنْفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ حَسْبُكُمْ جَهَنَّمُ يَصَلُونَهَا فَابْتَسِ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ وَتَنَجَّوْا بِالْبِرِّ وَالنَّقْوَى وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَى مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحَ اللَّهُ لَكُمْ وَإِذَا قِيلَ أَنْشُرُوا فَأَنْشُرُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَتِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرُ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١٢﴾ ءَأَسْفَقْتُمْ أَن تَقَدِّمُوا

بَيْنَ يَدَيْ نَجْوٰكُمْ صَدَقْتِ فَاذَلَمْ تَفْعَلُوْا وَتَابَ اللّٰهُ عَلَيْكُمْ فَاَقِيْمُوا الصَّلٰوةَ وَاَتُوا الزَّكٰوةَ وَاَطِيعُوْا  
 اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ وَاللّٰهُ خَيْرٌ مِّمَّا تَعْمَلُوْنَ ﴿١٣﴾ \* اَلَمْ تَرَ اِلَى الَّذِيْنَ تَوَلَّوْا قَوْمًا غَضِبَ اللّٰهُ عَلَيْهِمْ مَا هُمْ  
 مِّنْكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُوْنَ عَلَى الْكٰذِبِ وَهُمْ يَعْلَمُوْنَ ﴿١٤﴾ اَعَدَّ اللّٰهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيْدًا اِنَّهُمْ سَاءَ مَا  
 كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ﴿١٥﴾ اَتَّخَذُوْا اٰيْمَنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوْا عَنْ سَبِيْلِ اللّٰهِ فَلَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَنْ تُغْنِيَّ  
 عَنْهُمْ اَمْوَالُهُمْ وَلَا اَوْلَادُهُمْ مِّنَ اللّٰهِ شَيْئًا اُولٰٓئِكَ اَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خٰلِدُوْنَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَهُمُ  
 اللّٰهُ جَمِيْعًا فَيَحْلِفُوْنَ لَهُ كَمَا يَحْلِفُوْنَ لَكُمْ وِمَحْسَبُوْنَ اَنَّهُمْ عَلَىٰ شَيْءٍ اَلَّا اِنَّهُمْ هُمُ الْكٰذِبُوْنَ ﴿١٨﴾ اَسْتَحْوَذَ  
 عَلَيْهِمُ الشَّيْطٰنُ فَاَنسَهُمْ ذِكْرَ اللّٰهِ اُولٰٓئِكَ حِزْبُ الشَّيْطٰنِ اَلَا اِنَّ حِزْبَ الشَّيْطٰنِ هُمُ الْخٰسِرُوْنَ ﴿١٩﴾  
 اِنَّ الَّذِيْنَ يُحٰدِثُوْنَ اللّٰهَ وَرَسُوْلَهُ اُولٰٓئِكَ فِي الْاٰذَلِيْنَ ﴿٢٠﴾ كَتَبَ اللّٰهُ لَآغْلِبَ اَنَا وَرُسُلِيْ اِنَّ  
 اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيْزٌ ﴿٢١﴾ \* ﴿٢١﴾ .<sup>(١)</sup>

المثال	الحكم	السبب
﴿النَّجْوَى﴾	المد بمقدار حركتين	عدم وجود سبب المد الفرعي من همز أو سكون



# المد

المد لغة: الزيادة.

اصطلاحًا: إطالة الصوت بأحد حروف المد أو بأحد حرفي اللين.

## أقسام المد

## حروفه

**فرعي:** هو المد الذي يتوقف على سبب وتقوم ذوات الحروف بدونه، وأسبابه:

**طبيعي:** هو ما لا يقوم ذات الحرف إلا به ولا يتوقف على سبب.

ثابت وصلًا ووقفًا  
يُمد حركتان

حروف المد:

- ١- الألف مثل: ﴿وَالسَّمَاءِ﴾ .
- ٢- الواو الساكنة بعد ضم مثل: ﴿مُوسَى﴾ .
- ٣- الياء الساكنة بعد كسر مثل: ﴿نَسِيتُ﴾ .

## السكون

## الهمز

العارض للسكون  
يمد ٢-٤-٦ حركات

اللازم  
يمد ٦ حركات

الجائز المنفصل يمد حركتان  
أو أربع حركات

الواجب المتصل  
يمد ٤ حركات



## التفخيم والترقيق

الدرس  
السادس

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على معنى التفخيم والترقيق.
- ٢ أُميّز مواضع التفخيم والترقيق.
- ٣ أمثّل للمضخم والمرقق بكلمات من القرآن الكريم.

أهداف الدرس

استمع الطالب معاذ وهو في طريقه إلى المدرسة - لأحد القراء في إذاعة القرآن الكريم وهو يقرأ سورة عبس وسورة البروج، وشدّ انتباهه بعض الكلمات في قراءته لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا جَاءَتِ الصَّاعَةَ﴾، وقوله تعالى: ﴿فِرْعَوْنَ وَثَمُودَ﴾، فلما وصل إلى المدرسة سأل عنها معلّم مادة التجويد، فأجابه المعلّم قائلاً: هاتان ظاهرتان في الصوت تُسمّيان: التّفخيم والترقيق، وهما موجودتان في قراءة القرآن الكريم، وفي كلامنا المعتاد، والناس يتفاوتون في تطبيقهما، وسوف نبيّنهما ونوضّحهما لك ولزملائك أكثر في هذا الدرس - إن شاء الله - فانتبهوا معنا، وشكر المعلّم طالبه على دقة ملاحظته، وحرصه على السؤال عما أشكل عليه.

يتعاون كل طالب مع أحد زملائه في استخراج ثلاث فوائد مهمة من هذه القصة:

.....



.....



.....



## تعريف التفخيم

سَمَنَ يَعْتَرِي الحرفَ فيمتلئُ الفمُ بِصَدَاهُ.

## تعريف الترقيق

نُحُولٌ يَعْتَرِي الحرفَ فلا يمتلئُ الفمُ بِصَدَاهُ .

## أقسام الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق

تنقسم الحروف الهجائية من حيث التفخيم والترقيق إلى ثلاثة أقسام:

- ✿ أولاً: حروف تفخّم دائماً.
- وهي: حروف الاستعلاء السبعة، المجموعة في عبارة: (خُصَّ ضَغَطٌ قِظ).
- ✿ ثانياً: حروف تفخّم تارة وترق تارة أخرى.
- وهي: ثلاثة حروف: (الألف، ولام لفظ الجلالة، والراء).
- ✿ ثالثاً: حروف ترقق دائماً.
- وهي: ما تبقى من حروف الهجاء.

## الأمثلة



م	المثال	حقه	التوضيح
١	﴿مُطَاعٌ﴾	التفخيم	نلاحظ في المثالين الأول والثاني أنهما مُفَخَّمان، ولازم ذلك: أن يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بِقُبَّةِ الحنك المحدَّبة فيرتد الصوتُ عنها محدثًا رنينًا يملأ الفمَّ بصداه؛ مما يؤدِّي إلى سمن الحرف ورُبُوِّه، وسمَّى العلماء هذا الصَّدى بالتفخيم. وأما في المثالين الأخيرين الثالث والرابع فنجدهما مرققين لعدم تَصَعُّد الصوت إلى أعلى، ولم يمتلئ الفمُّ بصداه، مما أدَّى إلى نُحُول الحرف.
٢	﴿طَالَ﴾		
٣	﴿أَعُوذُ﴾	الترقيق	
٤	﴿جَاءَ﴾		

أصنّف الكلمات الآتية بناءً على حرف الترقيق والتفخيم الوارد فيها، حسب الجدول الآتي:



﴿وَضَاقَ﴾، ﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾، ﴿طَبَعَ﴾، ﴿مَحْدُورًا﴾، ﴿يَطْبَعُ﴾،  
﴿الْحُكْمُ﴾، ﴿يَخْلُقُ﴾، ﴿أَهْدِنَا﴾، ﴿بَشْرًا﴾، ﴿طِبَاقًا﴾

المرفق	المفخم

قال الشيخ العلامة إبراهيم السمنودي:

الشاهد:

وَالْعُلُو فَخَمَّ سِيَمَا فِي الْمُطَبَّقِ (١)

حُرُوفِ الاسْتِفَالِ حَتْمًا رَقَّقَ

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

أولاً:

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم والترقيق:

١. قَائِمَةٌ
٢. يَلْعَبُونَ
٣. رَجَعُونَ
٤. سَائِلٌ

التطبيق على الآيات.

ثانياً:

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين ما يحتاج إلى تفخيم أو ترقيق:

قال تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ١﴾  
 يَوْمَ تَرَوُنَّهَا تُذْهِلُ كُلُّ مَرْضِعَةٍ عَمَّا أَرْضَعَتْ وَتَضَعُ كُلُّ ذَاتِ حَمْلٍ حَمْلَهَا  
 وَتَرَى النَّاسَ سُكَرَىٰ وَمَا هُمْ بِسُكَرَىٰ وَلَٰكِنَّ عَذَابَ اللَّهِ شَدِيدٌ ٢﴾ وَمِنَ النَّاسِ  
 مَنْ يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّبِعُ كُلَّ شَيْطَانٍ مَّرِيدٍ ٣﴾ (٢)

### الخلاصة

- ☆ المراد بالتفخيم: سَمَنْ يَغْتَرِي الحرف فيمتلى الفم بصداه.
- ☆ المراد بالترقيق: نُحُولٌ يَغْتَرِي الحرف فلا يمتلى الفم بصداه.

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن (٧٧).

(٢) سورة الحج: الآيات ١-٣.

## التقوي

س ما تعريف التفخيم والترقيق؟

س اقرأ الآيات الكريمة الآتية جهراً، مطبقاً التفخيم والترقيق:

قال تعالى: ﴿يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا ﴿٦٣﴾ إِنَّ اللَّهَ لَعَنَ الْكٰفِرِينَ وَأَعَدَّ لَهُمْ سَعِيرًا ﴿٦٤﴾ خٰلِدِينَ فِيهَا أَلَا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴿٦٥﴾ يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ يَقُولُونَ يٰلَيْتَنَّا أَطَعْنَا اللَّهَ وَأَطَعْنَا الرَّسُولَ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا رَبَّنَا إِنَّا أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكِبْرَاءَنَا فَأَضَلُّونَا السَّبِيلًا ﴿٦٧﴾ رَبَّنَا آتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ الْعَذَابِ وَالْعَنَهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾﴾<sup>(١)</sup>.

س استخراج من الآيات الكريمة السابقة ثلاث كلمات فيها حرف تفخيم، وثلاث كلمات فيها حرف ترقيق.

أ الكلمات المفخمة:

..... ١ ..... ٢ ..... ٣

ب الكلمات المرققة:

..... ١ ..... ٢ ..... ٣

### طريقة التفخيم:

عند النطق بالحرف المستعلي يتجه ضغط الصوت إلى الأعلى فيصطدم بقبة الحنك، وحيث إنها محدبة فيرتد الصوت عنها، وله صدى (رنين) يملأ الفم، مما يؤدي إلى سمن الحرف وربوّه، سمى العلماء هذا الصدى بالتفخيم.

فحق الحرف المستعلي: اتجاه ضغط الصوت عند النطق به إلى الحنك الأعلى. ومستحقه (الذي يترتب على الحق): التفخيم.

معلومات  
إثرائية

(١) سورة الأحزاب: الآيات ٦٣-٦٨.



# التفخيم والترقيق في الألف

الدرس السابع

انتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حكم الألف تفخيماً وترقيقاً.
- ٢ أُميّز الألف المخفمة من الألف المرققة.
- ٣ أُمثّل للألف المخفمة والألف المرققة بكلمات من القرآن الكريم.

## أهداف الدرس

يتأمل الطلاب الكلمتين الآتيتين:

بَطِّلٌ

صَابِرٌ

ماذا يلاحظ على الألف؟

.....

## الحروف التي ترقق تارةً وتفخِّمُ تارةً أخرى

التفخيم والترقيق يلحق بعض الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

✧ الألف.

✧ اللام من لفظ الجلالة خاصة.

✧ الراء.

### ترقيق الألف وتفخيمها

لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق، بل تتبّع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.

### الأمثلة



م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿الصَّٰدِرِينَ﴾	التفخيم	نلاحظ هنا أن الأمثلة الثلاثة الأولى فُخِّمَتْ فيها الألف؛ لأن ما قبلها حروف مفخمة، وهي: (الصاد، الظاء، الخاء).
٢	﴿الظَّالِمِينَ﴾		
٣	﴿خَالِدِينَ﴾		
٤	﴿الْعَالِمِينَ﴾	الترقيق	وأما الأمثلة الثلاثة الأخيرة فالألف فيها مرققة؛ لأن ما قبلها حروف مرققة، وهي: (العين، الميم، الباء).
٥	﴿مَلِكٍ﴾		
٦	﴿بَطَلٌ﴾		



أميّز الألف المفخمة من الألف المرققة بالنظر إلى الحرف الذي قبلها، حسب الجدول الآتي:

حالة الألف من حيث التفخيم والترقيق		الحرف الذي قبل الألف	المثال
مرققة	مفخمة		
			﴿ قَالَ ﴾
			﴿ مِنْ وَآلٍ ﴾
			﴿ أَنْصَارٍ ﴾
			﴿ عُقْبَى الدَّارِ ﴾



أميّز الألف المفخمة من الألف المرققة في الجدول الآتي:

السبب	حالته من حيث التفخيم أو الترقيق	المثال
		﴿ يِرَاءُونَ ﴾
		﴿ إِيَاكَ ﴾
		﴿ أَحْقَابًا ﴾
		﴿ كَانَتْ ﴾



قال الشيخ العلامة إبراهيم السمنودي:

الشاهد:

مَا قَبْلَهَا وَالْعَكْسُ فِي الْغَنِّ أُلْفٌ<sup>(١)</sup>

وَالرُّومُ كَالْوَصْلِ وَتَتَّبِعُ الْأُلْفُ

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم والترقيق في الألف:

١. ﴿يُرَاءُونَ﴾

٢. ﴿إِيَّاكَ﴾

٣. ﴿أَحْقَابًا﴾

٤. ﴿كَانَتْ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في الألف التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في الألف التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِيَ إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا

فَاعْبُدُونِ ﴿٢٥﴾ وَقَالُوا اتَّخَذَ الرَّحْمَنُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ عِبَادٌ مُكْرَمُونَ ﴿٢٦﴾ لَا

يَسْبِقُونَهُ بِالْقَوْلِ وَهُمْ بِأَمْرِهِ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾<sup>(٢)</sup>

(١) لآلئ البيان في تجويد القرآن (٧٨).

(٢) سورة الأنبياء: الآيات ٢٥-٢٧.

## الخلاصة

الحروف التي تُرَقِّقُ تارةً وتُفَخِّمُ تارةً أُخْرَى:

التفخيم والترقيق يلحق بعض الحروف العربية دون بعض، وهذه الأحرف هي:

الألف.

اللام من لفظ الجلالة خاصة.

الراء.

ترقيق الألف وتفخيمها:

لا توصف الألف بتفخيم ولا بترقيق، بل تتبع الألف الحرف الذي قبلها ترقيقاً وتفخيماً.

## التقويم

س ما حكم الألف ترقيقاً وتفخيماً؟

س صنف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿بِحِكْرَةٍ﴾، ﴿الظَّالِمِينَ﴾، ﴿بَسِطٌ﴾، ﴿الْغَفْلِينَ﴾، ﴿السَّيَّارَةَ﴾، ﴿الْفَارِعَةَ﴾

أمثلة على الألف المرققة

أمثلة على الألف المفخمة

--

--

دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على الألف ترقيقاً وتفخيماً. 

أمثلة على الألف المرققة: 

..... ١ ..... ٢ ..... ٣

أمثلة على الألف المفخمة: 

..... ١ ..... ٢ ..... ٣

### مُسْتَوَى تَفْخِيمِ الْأَلْفِ:

تأخذ الألف حُكْمَ ما قبلها ترقيقاً وتفخيماً، فإن كان ما قبلها حرف استعلاء فُخِّمَتْ، نحو: ﴿فَطَالَ﴾، ﴿ضَبَاقَ﴾، ومن ذلك الراء المفخمة قبلها، نحو: ﴿الرَّشْدُونَ﴾؛ فإن الألف التي بعد الراء تأخذ حكم الراء في التفخيم، ورُتَبَةُ تفخيم الألف بحسب رتبة الحرف الذي قبلها، فهي تابعة له، وإن وَقَعَتِ الألف بعد حرف استفال رُقِّقَتْ، نحو: ﴿كَانَ﴾، ﴿جَاءَ﴾.

معلومات  
إنشائية



## التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة

الدرس  
الثامن

أتوقع بعد نهاية هذا الدرس أن:

- ١ أتعرّف على حالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٢ أُميّز مواضع التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٣ أمثّل لحالات التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة.
- ٤ أطبّق التفخيم والترقيق في لام لفظ الجلالة بصورة صحيحة عند القراءة.

### أهداف الدرس

يتأمل الطلاب الفرق بين الكلمتين في النطق:

بِسْمِ اللَّهِ

قُلْ صَدَقَ اللَّهُ

ماذا يلاحظ؟

### ترقيق اللام وتفخيمها

تُعَلِّظُ اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وتُرَقِّقُ إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض، ويُلاحق بلام الجلالة: لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتُعَامَلُ مُعَامَلَتِهَا.



ما الفرق بين الكسر الأصلي والعارض؟

### الأمثلة



م	المثال	الحكم	التوضيح
١	﴿قُلْ صَدَقَ اللَّهُ﴾	التفخيم	<p>تنقسم هذه الأمثلة إلى ثلاث مجموعات:</p> <p>الأولى: وفيها مثالان الأول والثاني وهما مُفَخَّحَان، أحدهما سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مفتوح، والآخر سُبِقَتْ فيه اللام بحرف مضموم؛ فكان حقهما التفخيم.</p> <p>الثانية: وفيها المثالان الثالث والرابع وهما مُرَقَّقَان، وقد رُقِّقَتْ اللام فيهما؛ لأنها وقعت بعد كسر عارض كما في المثال الثالث، وبعد كسر أصلي كما في المثال الرابع؛ فكان حقهما الترقيق.</p> <p>الثالثة: وفيها المثالان الخامس والسادس وهما مُتَغَايِرَان في الحكم، فأما الخامس فَفَخَّحَتْ فيه اللام لِتَقَدَّمَ الضم عليها؛ فكان حَقُّهُ التفخيم، وأما المثال السادس فقد رُقِّقَتْ فيه اللام لِتَقَدَّمَ الكسر عليها؛ فكان حَقُّهُ الترقيق.</p>
٢	﴿يُبَيِّنُ اللَّهُ﴾	التفخيم	
٣	﴿بِسْمِ اللَّهِ﴾	الترقيق	
٤	﴿لِلَّهِ﴾	الترقيق	
٥	﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ﴾	التفخيم	
٦	﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾	الترقيق	

أستخرج اللام المفخمة واللام المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول الآتي:



١ قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَلَقَدْ وَصَّيْنَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَإِيَّاكُمْ أَنْ اتَّقُوا اللَّهَ ۚ وَإِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۗ وَكَانَ

اللَّهُ غَنِيًّا حَمِيدًا ﴿١٣١﴾ (١).

(١) سورة النساء: الآية ١٣١.

٢ وقال تعالى: ﴿دَعْوَهُمْ فِيهَا سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ وَعَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٠).

السبب	حكم الحرف من حيث التفتيح أو الترقيق	حركة الحرف الذي قبل اللام	الكلمة في الآية



أصنّف الأمثلة الآتية في مكانها من الجدول حسب علاقتها:

﴿عَبَدُ اللَّهِ﴾، ﴿قُلِ اللَّهُمَّ﴾، ﴿شَهِدَ اللَّهُ﴾، ﴿مَا يَفْتَحُ اللَّهُ﴾، ﴿فَزَادَهُمُ اللَّهُ﴾، ﴿رَسُولَ اللَّهِ﴾

السبب	اللام المرفقة	السبب	اللام المفخمة



### الشاهد:

وَفَخَّمِ اللَّامَ مِنْ اسْمِ اللَّهِ عَنْ فَتْحٍ أَوْ ضَمٍّ كَعَبْدِ اللَّهِ (٢)

(١) سورة يونس: الآية ١٠ .

(٢) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.

يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً التفخيم أو الترقيق في اللام:

- ١ . شَهِدَ اللَّهُ .
- ٢ . نَصَرَ اللَّهُ .
- ٣ . بِاللَّهِ .
- ٤ . يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ .

التطبيق على الآيات.

يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين التفخيم في اللام التي تحتاج إلى تفخيم، والترقيق في اللام التي تحتاج إلى ترقيق:

قال تعالى: ﴿ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَىٰ وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ (٦) وَأَنَّ السَّاعَةَ  
ءَاتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ (٧) وَمِنَ النَّاسِ مَن يُجَادِلُ فِي اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ  
وَلَا هُدًى وَلَا كِتَابٍ مُّنِيرٍ (٨) ثَانِي عِطْفِهِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ لَهُ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَنُذِيقُهُ يَوْمَ  
الْقِيَامَةِ عَذَابَ الْحَرِيقِ (٩) ذَلِكَ بِمَا قَدَّمْتَ يَدَاكَ وَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَلَمٍ لِلْعَبِيدِ (١٠) .<sup>(١)</sup>

ترقيق اللام وتفخيمها:

تُغَلَّظُ اللام من لفظ الجلالة ﴿اللَّهُ﴾ إذا وقعت بعد فتح أو ضم، وتُرَقِّقُ إذا وقعت بعد كسر أصلي أو عارض ويُلحَقُ بلام الجلالة: لام ﴿اللَّهُمَّ﴾ فتُعَامَلُ معاملةً.

الخلاصة

(١) سورة الحج: الآية ٦-١٠.

## التقوي

س اقرأ الآيات الآتية جهراً، مراعيًا النطق باللام من لفظ الجلالة ترقيماً وتفخياً:

قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۝١٩ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُوا رَبِّي وَلَا  
أَشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ۝٢٠ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ۝٢١ قُلْ إِنِّي لَنْ يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ  
أَجِدَ مِنْ دُونِهِ مُلْتَحَدًا ۝٢٢ إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ ۚ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ  
خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۝٢٣﴾<sup>(١)</sup>.

س دوّن من حفظك أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على اللام ترقيماً وتفخياً:

أ أمثلة على اللام المرفقة:

..... ١ ..... ٢ ..... ٣

ب أمثلة على اللام المفخمة:

..... ١ ..... ٢ ..... ٣

### اللام الساكنة واللام المتحركة :

الحكم في اللام المتحركة يدور بين التضمين والترقيق، والأصل فيها هو الترقيق؛ لأنها  
حرف استفال نحو: ﴿ذَلِكَ﴾، ﴿تِلْكَ﴾، والتضمين فيها فرع عن الترقيق، أما اللام  
الساكنة فيدور الحكم فيها بين الإظهار والإدغام.

معلومات  
إثرائية

(١) سورة الجن: الآية ١٩-٢٣.



## أأوال الأفأفم والأرقفف فف الرأ

الدرأ  
الأفأفم

أأوقع بعء نهأفة هءا الدرأ أن:

- ١ أأعرّف على أأوال الأفأفم والأرقفف فف الرأ.
- ٢ أأءء آلالأ أرقفف الرأ.
- ٣ أمفز مواضع أرقفف الرأ أثناء الألاوة.
- ٤ أسأأرآ الرأ المرقة أثناء الألاوة.
- ٥ أمأل للراء المرقة بكلمال من القرآن الكرأم.

### أهءاف الدرأ

أعلمأ فف الأروس المأضفة الأفأفم والأرقفف فف الألف والألام؛ فأآب عما أفأف:

- ❖ أأفأم الألف فف آالة: .....
- ❖ أأفأم الألام فف آالة: .....
- ❖ أرقفف الألف فف آالة: .....
- ❖ أرقفف الألام فف آالة: .....

وموضوع هءا الدرأ هو أأفأفم وأرقفف الآرف الأال وهو **الراء** وله آلالأ كآففة.

### الأصل فف الرأ

الأصل فف الرأ هو الأفأفم، والأرقفف عارض بسبب موجب، وقد فآأمع الأرقفف والأفأفم فف بعض الكلمال؛ لءا فالراء لها ثلاثة أأوال من آفأ الأفأفم والأرقفف.

## أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

حالة الترقيق.

أولاً:

حالة التفخيم.

ثانياً:

جواز الترقيق والتفخيم.

ثالثاً:

أولاً:

### مواضع ترقيق الراء

ترقق الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت **مكسورة**.
- ٢ إذا كانت **ساكنة** وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
- ٣ إذا كانت **ساكنة** وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.
- ٤ إذا كانت **ساكنة** وقبلها ياء ساكنة.

### الأمثلة



م	المثال	حالة الراء	السبب	التوضيح
١	﴿رِيح﴾	مرققة	متحركة بالكسر الأصلي	نلاحظ هنا أن الأمثلة كلها جاءت الراء فيها مرققة؛ لوجود السبب الموجب لترقيقها.
٢	﴿وَأَنْذِرِ النَّاسَ﴾		ساكنة بالكسر العارض	
٣	﴿فِرْعَوْنَ﴾		ساكنة وقبلها كسر أصلي	
٤	﴿حِجْرٍ﴾		ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور	
٥	﴿خَيْرٌ﴾		ساكنة وقبلها ياء ساكنة	



أستخرج الراء المرققة من الآيات الآتية حسب الجدول:

السبب	حركة الحرف الذي قبله	الحرف المرقق	الكلمة في الآية
			﴿وَشَاوِرُهُمْ﴾
			﴿رِجَالٌ﴾
			﴿رِيحٍ﴾



أدوّن من حفطي أمثلة بكلمات من القرآن الكريم على حالات ترقيق الراء؛ فيما يأتي:

المثال	الحالة	م
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ياء ساكنة.	١
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.	٢
	إذا كانت الراء ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.	٣
	إذا كانت الراء مكسورة.	٤

قال الحافظ ابن الجزري رحمه الله :

الشاهد :

وَرَقَّقَ الرَّاءَ إِذَا مَا كُسِرَتْ      كَذَاكَ بَعْدَ الْكَسْرِ حَيْثُ سَكَنْتُ  
إِنْ لَمْ تَكُنْ مِنْ قَبْلِ حَرْفِ اسْتِعْلَا      أَوْ كَانَتْ الْكَسْرَةُ لَيْسَتْ أَصْلًا<sup>(١)</sup>

## التطبيق العملي

التطبيق على كلمات مفردة.



يقرأ كل واحد من الطلاب الكلمات الآتية مطبقاً الترقيق في الراء:

١. ﴿رَجَالٌ﴾

٢. ﴿وَالْعَرَمِينَ﴾

٣. ﴿وَشَاوِرَهُمْ﴾

التطبيق على الآيات.



يقرأ الطلاب الآيات الآتية مطبقين الترقيق في الراء:

قال تعالى: ﴿وَيَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾<sup>(٤٧)</sup> وَكَأَيِّنْ مِنْ قَرْيَةٍ أَمَلَيْتُ لَهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ ثُمَّ أَخَذْتُهَا وَإِلَى الْمَصِيرِ<sup>(٤٨)</sup> قُلْ يَتَأَيَّهَا النَّاسُ إِنَّمَا أَنَا لَكُمْ نَذِيرٌ مُبِينٌ<sup>(٤٩)</sup> فَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ<sup>(٥٠)</sup>

(١) المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن أن يعلمه (٥).

(٢) سورة الحج: الآيات ٤٧-٥٠.

## الأصل في الراء:

الأصل في الراء هو التفخيم، والترقيق عارض بسبب موجب، وقد يجتمع الترقيق والتفخيم في بعض الكلمات؛ لذا فالراء لها ثلاثة أحوال من حيث التفخيم والترقيق.

## أحوال الراء من حيث التفخيم والترقيق:

للراء ثلاث حالات من حيث التفخيم والترقيق، وهي على النحو الآتي:

أولاً: حالة الترقيق.

ثانياً: حالة التفخيم.

ثالثاً: جواز الترقيق والتفخيم.

## مواضع ترقيق الراء:

ترقق الراء في المواضع الآتية:

- ١ إذا كانت مكسورة.
- ٢ إذا كانت ساكنة وقبلها كسرة أصلية، وليس بعدها حرف استعلاء.
- ٣ إذا كانت ساكنة وقبلها ساكن غير مُسْتَعْلٍ وقبله مكسور.
- ٤ إذا كانت ساكنة وقبلها ياء ساكنة.

## التقويم

اذكر أحوال الرء من حيث التفخيم والترقيق. **س ١**

بين سبب ترقيق الرء في الأمثلة الآتية، وانطقها نطقاً صحيحاً: **س ٢**

السبب	الأمثلة	م
	﴿المشركت﴾	١
	﴿مريئة﴾	٢
	﴿حجر﴾	٣
	﴿ضير﴾	٤

مما يلحق بمواضع ترقيق الرء:

الرء الممالة في موضع واحد عند حفص عن عاصم، وذلك في قوله تعالى:

﴿بِسْمِ اللَّهِ مَجْرَدُهَا وَمُرْسَنُهَا﴾<sup>(١)</sup>.

معلومات  
إثرائية

(١) سورة هود: الآية ٤١.

